لا حسنة مع غير حسنه ولا تنس نصيبك من الدنيا القبر والكفر في باديكم
المنكر كانوا يتضارطون في المحفل يزيد في الخلق ما يشا الصوت الحسن وقيل الوجه
الحسن وما يستوي الاحيا ولا الاموات الاحيا العلما والاموات العوام
انصب عنا الحزن لينذر من كان حيا عاقلا ننقصها من اطرافها موت العلما
سلام على الياسين والعلما ويوم نحشر اعدا الله الشرط والاعوان فاعلم
انه لا اله الا الله دم على علمك والرجز فاهجر وذلك انه كان كرها لحر
عن الشرك ومعنى هجرت الشرك ولزمت الاسلام فاثبت عليه القران
نزل بلغة العرب وهم يقولون للاكل كل وللنايم نم وللقايم قم ومعنى هم على
اكله ونومه اكثرهم لا يعقلون بني تميم يوم ينادي المنادي من صخرة بيت
المقدس كل يوم هو في شان لا ساله يشتمد غرباء اترابا مبعثرات
لا زواجهن على حسب [illegible] ان عدانا من فوقكم يعني الشياطين والامرا
ومن تحت ارجلكم العوام والغوغا والنون من الصالحين من الخاطين
للكبد تلقون اليهم بالمودة يعني بالكتاب والرسالة [illegible]
فلا تنسى معنى لا [illegible] الجماله ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر الذكر
اذا قام ليذهب عنكم الرجس البخل والسايل والمحروم كلب المحله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة يعني بالبخل يتاخلوا فيهلكوا وفي انفسكم افلا
تبصرون قال عبد الله بن الزبير يعني سبيل الخلا والبول

الباب الخامس في غرايب الاخبار

قال ابو رزين العقيلي
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان خلق السموات قال صلى الله عليه وسلم
في غمام فوقه هوا وما تحته هوا يعني كان قبل السما كان الله ولم يكن الاشيا
كان ولم يكن فوق ولا تحت في قيل في غمام ممدود وهو السحاب الرقيق
وقال تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على النخل ولا يفهم وصف الله بانه
في مكان يعني كان الله وغيره من الاشيا عدما محضا لا فوق ولا تحت قوله
الجارية المذكوره عتقها اين الله فاشارت الى السما فقال اعتقها فانها
مومنه وهذا سوال عن المكانه لا عن المكان كما يقال اين فلان من فلان مراد به
المكانه والمنزله لا المكان يعني عظمته في قلبي كعظمة السما وقيل اشرابا السا
بانها موحدة او وثنيه تعبد الاصنام فلما اشارت الى السما يعني خالق الذي
خلق السما اعتقها قوله نحن احق بالشك من ابرهيم ورحم الله لوطا انه كان ياوي
الى ركن شديد وهذا طعن على نفسه وعلى ابرهيم قوله احق بالشك قال قوم
شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال انا احق بالشك من ابرهيم تواضعا سنه
ويعد ما له على نفسه ترتد انا لا نشك [illegible] فكيف شك هو ليطمين
قلبي اي ليطمين بنفس النظر قوله لا عدوى ولا طيره ثم قال لا تورد ذو عاهه
على صحيح وقس على المجزوم [illegible] الجذام حتى يستفهم جليسه واكله والمراه يكول

المحروم فسمعهم لراي الحمد فصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نظر الوالد الى ولده فسره كان للولد عتق نسمه قيل يا رسول الله وان نظر ثلثمايه
نظرة فقال الله اكبر يعطي عطاه اكثر وقال ان الله تعالى يحاسب العبد يوما بنفقه
الا في ثلث مواضع عند فطوره وعند سحوره وعند حضور ضيفه وقال عليه السلام
ما من بيت الا وحده ملك موكل حتى يحمد فاذا امرء وطى ذلك البيت احد يا
الله ذل الملك وقال ما انفق عبد درهما في زنا الا فقد ستمايه درهم لا يعرف لها
وجها وما انعم رجل على رجل بنعمة ولا شكرها فدعا عليه الا استجيب له وقال
ما عجت الارض من رجل من يبني لحجر من ثلث من دم حرام لسفك عليها او غسل
من زنى او نوم قبل طلوع الشمس وما من امراة تصدقت على زوجها ببتي من صداقها
قبل ان يدخل بها الا كتب الله تعالى لها بكل دينار عتق رقبة وما من خطيئة
عند الله بعد الكباير اعظم من خطيئة من يموت وعليه دين ال الناس دينا في رقبته
لا يجد له قضاوه وقال ما يتكلم من احد يفسد شي الدراه في مسامحه من ذا حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل
منه سبع ولا طير ولا انس ولا جان الا كان له بكل صدقة خامس لعل الاود
انه كان اماما او ني من الدنيا قوت من اهوال الساعه من ولد له مولود
فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده في الجنه ومن غرس يوم الاربعا فقال
سبحان الوارث الباعث اتته باكلها ومن بلغ ولده النكاح وعنده ما ينكحه فاحدث
حدثا فالاثم عليه ومن باع عقدة من داره بعث رضوانه سلط على ثمنه تالفا
تتلفه ومن جاوز اربعين سنه ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار ومن بات
[illegible] الطعام بات وفي صدره غل للمسلمين ومن قرع الماو قرنيه ومن قلم اظفاره
يوم الجمعه عوفي من السوء كله الى الجمعه الاخرى من سره ان يحرم الله تعالى وجهه
وجسده ودمه على النار فليمت لعنقود من شجر فوق عشر اذرع نادى مناد من السما
يا عدو الله اين تريد ومن حكم بالعفو وتغيير قصه وما لو قسي الاباسه وقعد
الله حيز واحبه الملكان الموكلان به ومن مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه
ظالم فقد خرج من الاسلام ومن زنى زني به ولو بحيطان داره لما كان الليله
التي ولد فيها ابو بكر الصديق اقبل رب الجنه عدن فقال وعزتي وجلالي الا احلك
الا من احب هذا المولود

الباب السادس في سر القدر

وحقيقة القدر بمعنى الخبر والتقدير والضيق ابو له ومن قدر عليه رزقه
هذه مسالة تحير فيها العقلا وتبلد الفضلا وضل بها عالم وارتد بسببها
جماعة وصوتها مهول وسرها عظيم وخطبها جسيم يقولون الله غني فاي حاجه
الى التكليف فانه كان قادرا ان يدخلهم الجنه من غير تكليف وكيف امر بالرحمة وهو يرى
المساكين والمرضى والزمنى ولا يرحمهم وعلم من الجنه من غير تكليف وكيف امر بالرحمة
الى من الكفار الكفر ومن العصاة المعصيه واراد منهم ذلك فانه لا يجوز ان يكون معلوما

مطلب قصة الصديق رضي الله عنه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)